رسالة الاخ ابو عمار ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية
في الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عام التصدي والتحفز

يا شعبنا الثائر المثابر
يا ثوارنا الاشاوس الابطال
يا مناضلينا الاحرار المكافحين

وسط دخان المعارك وغبارها في مختلف جبهات القتال الضاري ومن بين الخنادق والمتاريس التي واكبت عام التصعيد والتلاحم الثوريين فأصبحت صفة مميزة له، وفرضت نفسها وواقعها ونتائجها على جميع الخطى السياسية والتحركات الدولية في منطقتنا العربية وعلى ساحة قضيتنا الفلسطينية معلنة بكل الحزم والحسم الارادة الثورية الصلبة التي لا تلين ولا تميد ، والتي تتحدى بكل العنفوان الثوري المؤامرات والمتآمرين والعملاء والمأجورين دفاعا عن امتنا العربية المناضلة التي يتعرض وجودها الحضاري لابشع عملية اغتصاب وتشريد وتآمر امبريالي صهيوني استعماري . تقفون يا ثوارنا الابطال في هذا المعترك وللسنة الحادية عشرة على التوالي وقفة الصمود هذه بكل اعتزاز وثقة وفخر تسطرون بدمائكم الزكية وتضحياتكم النبيلة صفحات من التاريخ المضيء لشعبكم الاصيل وامتكم العربية الخالدة .

تسطرون صفحات تشكل مشاعل ساطعة على الدرب السرمدي الطويل لكل الرسالات الحضارية والمقدسة والمتجمعة في السجل الحافل لهذه الامة العظيمة .

ومن هنا تأتي المعاني السامية لنضالكم البطولي يا اخوتي واحبتي لتصب في هذا المجرى الحضاري والانساني لرسالة بندقية الثوار في الثورة الفلسطينية والتي حملتم فيها يا ثوارنا الميامين الامانة بوعي وادراك ، برجولة وصلابة ، بقناعة واختيار ، بطوع وايمان .

ولتلتف حول هذه البندقية الثائرة افئدة جماهيرنا تحميها وترعاها ، تأخذ منها مثلا وشعارا وقدوة وتعطيها زخما واندفاعا وقوة . كل ذلك ضمن اهداف النضال لثورتكم العتيدة الخلاقة . والتي تثبت الايام بتعاقبها اصالة وصلابة هذه الاهداف ، وابداع وروعة الطاقات المتفجرة والتي اتسمت بها ثورتكم ، واصبحت سمة من سماتها الثورية المتجددة المتطورة نحو الكمال والرفعة والسؤدد .

يا رفاق المسيرة والدرب الطويل

يطل عامنا الثاني عشر لثورتنا المظفرة من خلال كل هذا ليتواكب مع المعاناة المستمرة والالم الدائم الذي يعاني منه شعبنا الصابر المثابر امام الطاغوت الصهيوني الفاشي والتآمر الامبريالي الاستعماري والطعنات الحاقدة العميلة .